براون يسعى لإقناع حلفائه بإرسال 5 آلاف جندي إلى أفغانستان

لندن ـ أ.ف.ب: اعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون امس انه يحاول اقناع حلفائه في حلف شمال الاطلسي وخارجه بإرسال حوالي خمسة آلاف جندي اضافي الى افغانستان كتعزيزات تنضم الى تلك الاميركية المحتملة.

وقال براون، في مقابلة مع القناة الاذاعية الرابعة في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، انه في الوقت الذي تعهدت فيه بريطانيا بإرسال 500 جندي اضافي الى افغانستان «نحن بحاجة الى مساهمة باقي حلفاء الحلف الاطلسي».

واضاف «لقد طلبت منهم، واعتقد اننا سنحصل على الارجح على خمسة آلاف جندي اضافي في افغانستان، من حلف شمال الاطلسي وخارجه».

أشاد بـ "مناخ الثقة" مع فرنسا.. وطالب أوباما بخطة عمل للسلام

الأسد من باريس: أطراف عملية السلام مستعدون إلا إسرائيل

باريس ـ هدى العبود والوكالات

أكد الرئيس السوري بشار الأسد امس في باريس عدم وجود «شريك إسرائيلي» مستعد للتوصل إلى السلام، وذلك بعد يومين من عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إجراء حوار مباشر مع دمشق.

وقال الأسد «هناك طرف سوري يرغب في السلام وهناك وسيط تركي مستعد للقيام بدوره كوسيط بين الطرفين وهناك دعم فرنسي وأوروبي ودولي لهذه العملية ولكن ما ينقصنا اليوم هو شريك إسرائيلي يكون مستعدا للقيام بعملية السلام او انجاز السلام».

واضاف اثر غداء في الاليزيه مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي «هناك أسس لعملية السلام ومرجعيات تستند بالدرجة الاولى لمرجعية مؤتمر مدريد للسلام عام 1991 وهناك مفاوضات تمت في التسعينيات ومفاوضات تمت في تركيا مؤخرا وإذا كان الإسرائيليون جادين في عملية السلام فهناك وسيط تركي الآن يعلن في كل مناسبة استعداده للقيام بدوره من اجل جلب الأطراف الى طاولة المفاوضات».

وأوضح «اذا كان نتنياهو صادقا يستطيع ان يرسل هؤلاء المختصين ونحن كذلك الى تركيا عندها يستطيعون ان يتباحثوا في موضوع السلام اذا كان الهدف هو السلام»، مشددا على انه «بالنسبة للشروط، فسورية ليس لديها شروط بل لديها حقوق ولن تتنازل عن حقوقها».

وأضاف الاسد أن لعب الاسرائيليين بالالفاظ يهدف إلى التخلص من المطالب والحقوق وأن هذا الامر سيكرس انعدام الاستقرار في المنطقة.

من جهة اخرى، أشار الأسد إلى أنه طلب من الرئيس ساركوزي التدخل «لوقف القتل اليومي للفلسطينيين من قبل الجيش الإسرائيلي»، لافتا إلى انه «منذ ساعات فقط قتل مدني فلسطيني برصاص القوات الإسرائيلية»، وفيما يخص الملف النووي الإيراني قال «توسعنا بشكل كبير في هذا الموضوع».

ووصف الأسد محادثاته وساركوزي بالناجحة جدا والبناءة والشفافة والصريحة لافتا إلى أنها «عززت الثقة بين سورية وفرنسا». هذا وصرحت المستشارة السياسية والاعلامية للرئاسة السورية بثينة شعبان لـ «الأنباء» بأن ساركوزي قال للاسد خلال لقائهما في جلسة مغلقة: «لو كان علي ان اقوم بخيار استراتيجي مع سورية لفعلت ذلك مع انه سبب لي جدلا. لقد كنتم (الاسد) شريكا موثوقا وقد احترمتم دائما وعودكم والتزاماتكم».

وردا على سؤال لـ «الأنباء» حول الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الى دمشق، قالت شعبان: «اتوقع ان تكون الامور طبيعية في المستقبل، ونأمل ان يشهد لبنان امنا واستقرارا وهذا سيكون من دون شك لمصلحة سورية والمنطقة»، مشيرة الى ارتياح دمشق لتشكيل الحكومة الوطنية في لبنان.

وقد أعرب الرئيس ساركوزي عن رغبته في الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والثقافية بين سورية وفرنسا إلى مستوى الحوار السياسي لافتا إلى أن الجميع يعرف مكانة سورية في المنطقة.

وأضاف ساركوزي في حديث لصحيفة الوطن السورية «إن زيارة الرئيس بشار الأسد إلى فرنسا ستتيح مواصلة الحوار وتعميقه بين البلدين معربا عن سعادته باستقبال الرئيس الأسد للمرة الثانية بعد عشرة أشهر من اللقاء الأخير في دمشق».

وقال إن المحادثات مع الرئيس الأسد ستتناول أيضا آفاق عملية السلام والوضع في العراق ولبنان حيث يمثل تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل مكونات الشعب اللبناني تطورا إيجابيا.

ودعا الرئيس الفرنسي لتنفيذ قراري مجلس الأمن 242 و338 لافتا إلى أن «فرنسا مثلها مثل سورية تعتبر أن السلام يجب أن يكون شاملا ودائما مؤكدا إقرار فرنسا بحقوق سورية في إطار عملية السلام وخاصة من خلال الدعوة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ومبدأ الأرض مقابل السلام».

وجدد ساركوزي «استعداد بلاده للمساهمة في مفاوضات السلام غير المباشرة بين سورية وإسرائيل التي رعتها تركيا في حال تم استئنافها» مضيفا أن «فرنسا تقيم علاقات مع كل من سورية وإسرائيل ويمكنها مع الاتحاد الأوروبي وبالتنسيق مع تركيا أن تدفع نحو استئناف المفاوضات».

وبالعودة لتصريحات الرئيس السوري فقد قال في مقابلة مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية ان علاقات بلاده مع الولايات المتحدة تحسنت بشكل كبير، ولكنه قال «لم نصل بعد الى استعادة الثقة بين سورية والولايات المتحدة».

ودعا ايضا الرئيس الأميركي باراك اوباما الى وضع خطة عمل من اجل السلام في الشرق الاوسط. وأضاف «ما عبر عنه الرئيس اوباما حول مسألة السلام هو شيء جيد. نحن متفقون معه على المبادئ ولكن ما خطة العمل؟ يجب ان يضع العراب خطة عمل».

ومن جهة اخرى، برر الرئيس السوري تأجيل دمشق الى اجل غير مسمى توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي، وطلب من أوروبا «المزيد من الاستقلال السياسي».

وقال ايضا ان «الاوروبيين انحازوا كليا الى جانب الولايات المتحدة على حساب سورية. يجب ان يكون الشريك صديقا ولم نلاحظ هذا الامر من جانب اوروبا خلال السنوات الماضية». وأضاف ان «الحكومة السورية تدرس حاليا اتفاق الشراكة هذا وستحدد النقاط الضرورية وغير الواردة في الاتفاق. ونحن نبحث هذه النقاط مع المفوضية الاوروبية».

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مستقبلا الرئيس السوري د.بشار الأسد أمام قصر الاليزيه أمس (أ.ف.ب)

تعهد في بداية جولته الآسيوية باتخاذ قرار "شفاف" حول إرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان

أوباما يأمل تسوية القواعد الأميركية في اليابان "سريعاً"

محاكمة خالد شيخ محمد أمام محكمة مدنية.. والرئيس الأميركي يعد بأنه سيواجه عدالة صارمة

الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما خلال مؤتمر صحافي في طوكيو أمس (رويترز)

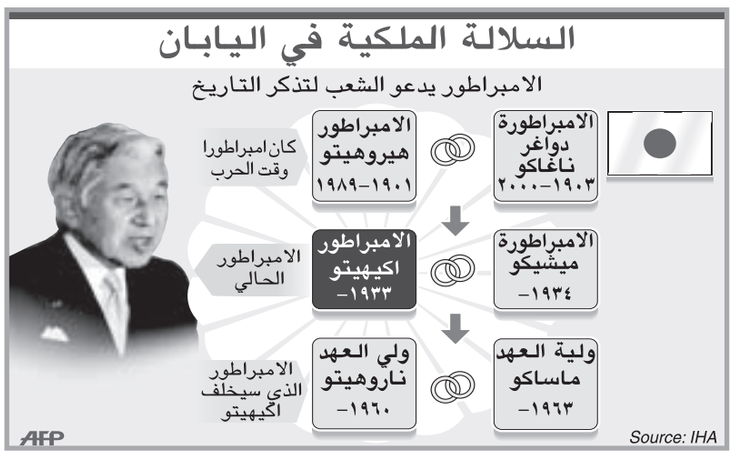

عواصم ـ وكالات: في اول زيارة له كرئيس اميركي الى اليابان، اعلن باراك اوباما في طوكيو انه يأمل تسوية مسألة القواعد العسكرية الاميركية في اوكيناوا جنوب اليابان «سريعا».

وقال «نأمل استكمال هذا الامر بسرعة، ويبقى هدفنا كما هو وهو المساهمة في دفاع اليابان باقل مقدار من التطفل على حياة الناس الذين يشتركون معنا في المكان نفسه».

كما وعد الرئيس الاميركي الاميركيين باتخاذ قرار «شفاف» قريبا بشأن ارسال مزيد من الجنود الاميركيين الى افغانستان، وذلك بعد ان لاحقته الاسئلة بشان استراتيجيته بهذا الخصوص.

قرار أفغانستان

وصرح اوباما للصحافيين في طوكيو وسط تسريب ما يبدو انه انقسامات داخل ادارته بشأن استراتيجية الحرب الى الصحف الاميركية، «سيتم اتخاذ القرار قريبا، وسيكون قرارا شفافا لكل الاميركيين».

وقال انه عندما يتم اتخاذ القرار بعد عملية مراجعة شاملة، فإنه سيعمل على ضمان ان يفهم الشعب الاميركي «ما نفعله بالضبط وسبب ما نفعله».

محكمة مدنية

وردا على اسئلة الصحافيين قال اوباما: ان خالد شيخ محمد الذي خطط لهجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة سيواجه عدالة اميركية صارمة، وذلك عقب معلومات صحفية بانه سيحاكم امام محكمة مدنية في نيويورك، هو و4 من المتهمين الاخرين.

خالد شيخ محمد

السلطات الفيدرالية تفرض الحراسة على ممتلكات مؤسسة خيرية إيرانية

واشنطن تُمدّد العقوبات المالية على طهران عاماً آخر

واشنطن ـ احمد عبدالله والوكالات

قال البيت الابيض ان الرئيس باراك اوباما جدد امس الاول عقوبات مالية فرضتها الولايات المتحدة على ايران قبل ثلاثة عقود.

وكما هو متوقع أخطر اوباما الكونغرس بقراره تمديد العقوبات الأميركية الحالية ضد طهران لعام اخر قائلا «علاقاتنا مع ايران لم تعد بعد الى حالتها العادية»، ومنذ تولى منصبه في يناير سعى اوباما للتواصل ديبلوماسيا مع ايران لكن الغرب مازال محصورا في نزاع مع طهران بشأن برنامجها النووي.

والعقوبات التي جددها اوباما ـ والتي تتضمن تجميد بعض الارصدة الايرانية ـ فرضتها الحكومة الأميركية للمرة الاولى في نوفمبر 1979 ويتعين ان يجدد الرئيس الأميركي تلك العقوبات سنويا حتى تبقى سارية.

ولا يبدو ان توقيت الخطوة التي اتخذها اوباما يهدف الى ارسال رسالة الى ايران التي تواجه مسعى تقوده الولايات المتحدة لمزيد من العقوبات الدولية ما لم تستجب للمطالب بشان انشطتها النووية.

وتتعرض ايران لضغوط لعقد اتفاق بشان الوقود النووي مع الولايات المتحدة وقوى عالمية اخرى للمساعدة في تهدئة المخاوف بأنها تحاول صنع قنبلة ذرية. وتصر طهران على انها تريد التكنولوجيا النووية فقط لاغراض توليد الكهرباء للاستخدام المدني.

الى ذلك، اعلنت السلطات الفيدرالية الاميركية فرض الحراسة على ممتلكات ايرانية في الولايات المتحدة منها بناية كبيرة في مدينة نيويورك و100 هكتار من الاراضي في ولاية فيرجينيا وحسابات مصرفية وعدد من البنايات التي تستخدم كمدارس ومساجد ومؤسسات دينية في ولايات متفرقة منها كاليفورنيا وتكساس وميريلاند كلها مملوكة لمؤسسة العلوي الخيرية الايرانية.

وقالت السلطات الاميركية ان تلك الممتلكات ستظل على سابق عهدها ولن يتغير بشأنها شيء الا تجريد المؤسسة الايرانية من حق التصرف بها الى حين البت في قضية مرفوعة امام المحاكم.

وقالت سلطات الادعاء التي طلبت فرض الحراسة على تلك الممتلكات ان مؤسسة العلوي كانت تدير البناية الكبيرة في نيويورك التي تؤجر على هيئة مكاتب وترسل العوائد الى الحكومة الايرانية بطريقة غير مشروعة عن طريق بنك مللي الايراني.

وفسر الادعاء القرار بأنه نتيجة ادعاءات بتعويضات مالية ضد الحكومة الايرانية في عدد من القضايا التي رفعت ضدها فيما قال محللون ان الاجراء لا علاقة له بتعرجات العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة وايران.

استهدف أحدهما مقر الاستخبارات في بيشاور

باكستان: مقتل وإصابة 120 في تفجيرين انتحاريين

بيشاور ـ أ.ف.ب: قتل ما لا يقل عن 25 شخصا امس في اعتداءين انتحاريين بشمال غرب باكستان، دمر الاول قسما كبيرا من مقر الاستخبارات العسكرية النافذة في بيشاور بينما استهدف الثاني مركزا للشرطة في مدينة مجاورة.

وبهذين الاعتداءين الانتحاريين يرتفع الى خمسة عدد الاعتداءات الانتحارية التي وقعت في هذه المنطقة في غضون ستة ايام. وكانت حركة طالبان توعدت الاسبوع الماضي بتكثيف هجماتها على المدن ردا على الهجوم البري الذي يشنه الجيش منذ اربعة اسابيع على معقلها في وزيرستان الجنوبية بشمال غرب باكستان.

واعلن الجيش في بيان ان حراس مقر الاستخبارات العسكرية في بيشاور اطلقوا النار على سيارة كانت تتقدم نحوهم في الاتجاه المعاكس لحركة السير، ففجر سائقها السيارة التي كانت ملغومة بنحو 300 كلغ من المواد الشديدة الانفجار ما اسفر عن دمار قسم كبير من المبنى المؤلف من ثلاث طبقات.

واضاف البيان ان «15 عسكريين وثلاثة مدنيين قتلوا اضافة الى اصابة 60 شخصا بجروح»، وقال ابصر احمد وهو سائق سيارة اجرة اصيب في الاعتداء، من على سريره في المستشفى، ان عصف الانفجار كان قويا «لدرجة انه رمى بسيارتي الى الرصيف».

وبعد ذلك بقليل فجر انتحاري ثان سيارته المفخخة امام مركز للشرطة في مدينة بانو التي تقع شمال بيشاور قرب المناطق القبلية حيث يشن الجيش هجوما بريا على حركة طالبان، ما اسفر عن مقتل 10 من رجال الشرطة واصابة 23 شخصا بجروح.

وقتل حوالى 2500 شخص منذ صيف 2007 في مختلف انحاء باكستان معظمهم في عمليات انتحارية نفذتها حركة طالبان الباكستانية، وقتل 15 شخصا في اعتداء انتحاري استهدف الاحد سوقا للمواشي في بيشاور، وفي اليوم التالي، في بيشاور ايضا، فجر رجل عبوة ناسفة كان يحملها في حاجز تفتيش للشرطة ما ادى الى مقتل شرطي ومدنيين اثنين.

مصدر يمني: مقتل 22 واستهداف 8 مواقع للمتمردين بصعدة

الحوثي يواصل مناشدة السعودية: مستعدون لتقديم "كل ما تطلبه الرياض"

صنعاء ـ يو.بي.آي ـ العربية: قال رئيس المجلس الأعلى لاحزاب المعارضة اليمنية ممثلة في «اللقاء المشترك» حسن محمد زيد امس ان الحرب الدائرة في اليمن بين الحوثيين والسعودية تستدعي من كل يمني وعربي ومسلم ان يسعى اولا لوقفها والبحث عن حل المشكلة اليمنية التي تلقي بظلالها على المنطقة.

واضاف زيد في تصريح لـ «يونايتد برس انترناشونال» حول ما تردد عن قيامه مع مجموعة من الشخصيات اليمنية بالتوسط لدي المتمردين الحوثيين للافراج عن 3 من حرس الحدود السعودي معتقلين لدى الحوثيين «ان مثل هذه الاخبار المختلقة لا تستحق من اي محترم لنفسه ومكانته ان يتكلف عناء نفيها الا ان ما يجري في شمال اليمن من قتل ودمار يستوجب علينا التأكيد على ان الخبر لا اساس له من الصحة»، واضاف «الواجب على كل يمني وعربي ومسلم ان يسعى اولا لوقف الحرب والبحث عن حل للمشكلة اليمنية التي تلقي بظلالها على المنطقة وقد تمتد الى ما هو ابعد» مؤكدا ان المشكلة «تتحمل السلطة المسؤولية عن ابتدائها وما آلت اليه».

من جهته دعا يحيى الحوثي المفاوض السياسي والمتحدث الرسمي باسم جماعة الحوثيين، السعودية في تصريح صحافي إلى الحوار مع جماعته لوقف القتال الدائر على الحدود اليمنية ـ السعودية معربا عن استعداده لتقديم «كل ما تطلبه الرياض» من إيضاحات تتعلق بجماعته حتى تطمئن بأن الحوثيين لا يعادون المملكة وليسوا امتدادا لإيران.

وتابع «الآن أنادي السعودية بأن تتفهم موقفنا.. وإذا كان لديهم أي تخوفات من قبيل دعم إيران لنا كما يزعم البعض فنحن مستعدون لتقديم جميع الإيضاحات».

وأضاف «لا يوجد بيننا وبين إيران حدود مشتركة حتى تمدنا بالسلاح وهي مجاورة للسعودية أكثر من قربها من اليمن، هذه التهمة صاغها الرئيس اليمني عبدالله صالح لتخويف الغرب والسعوديين منا بغية الحصول على دعم ومساعدات».

وحول القتال الدائر حاليا على الحدود السعودية ـ اليمنية بين جماعته والجيش السعودي وما تردد عن أسر الجماعة لجنود سعوديين قال الحوثي «نحن نحارب دفاعا عن أنفسنا بعد هجوم السعوديين علينا ونستخدم جميع الوسائل من أجل دفع الطرف الآخر إلى وقف القتال».

على صعيد متصل أعلن مصدر عسكري يمني أن معارك جديدة نشبت بين القوات اليمنية والمتمردين الحوثيين في منطقة صعدة، تم خلالها توجيه ضربات لتجمعات حوثية في ثمانية مواقع. ونسبت وكالة «سبأ» اليمنية الى المصدر ان المتمردين فقدوا في معارك اليومين الماضيين 22 قتيلا.

كما وقعت مواجهات مع القوات اليمنية في منطقة الخزان، واضطر الحوثيون الى التراجع، بحسب المصدر العسكري اليمني.

وقالت الوكالة اليمنية إنه تم امس القبض على اثنين من أخطر العناصر ضمن خلية استطلاع لعدد من المواقع في المنزالة، كما قام الجيش اليمني بإغلاق الكثير من الطرق التي كان يستخدمها الحوثيون للتزود بالمؤن والسلاح والوقود، وأحكم قبضته خلال الأيام القليلة الماضية على «مثلث برط» وبعض الطرق المؤدية إلى محافظة الجوف.